

# زيادة كبد الحوت أول طعام أهل الجنة

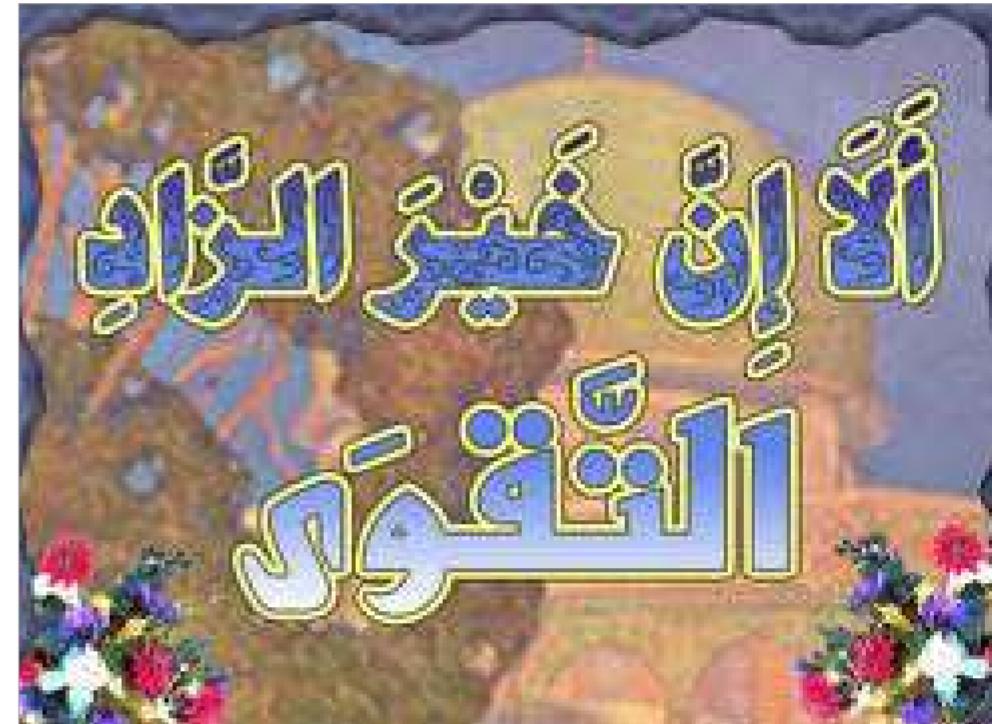
إن الله سبحانه أعد لعباده المؤمنين ضيافة يستقبلهم بها إذا دخلوا الجنة وهذه الضيافة مكونة من «الكرة الأرضية» يصيرها الله خبزه يأكلونها ويأكلون معها زيادة كبد الحوت ومن الأحاديث الصحيحة التي وردت في هذا الباب:  
عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال:  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تكون الأرض يوم القيمة خبزة واحدة يكفلها الجبار بيده كما يكفل أحدكم خبرته في السفر، نزل لأهل الجنة .  
قال أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه - : فاتني رجل من اليهود فقال: بارك الله فيك يا أبا القاسم، لا أخبارك بذنبل



عندى في البيت لوليمة زواجك وأنا  
اكتفل لك بمهرها، فلما كان يوم  
الخميس جاء هذا الشاب متثاقل  
الخطى.. حزن الفؤاد.. منكسر  
الخاطر ليس كأي زوج ذاهب الى  
يوم عرسه فلما طرق الباب فتح  
له أبوها ودخله البيت وبعد ان  
تجاذباً أطراف الحديث قال له يا  
بني.. تفضل بالدخول على زوجتك  
وببارك الله لكم وعليكم وجمع  
ببنتكم على خير.. وأخذه بيده  
وذهب به إلى الغرفة التي تجلس  
فيها ابنته فلما فتح الباب ورأها..  
فإذافتة أجمل من القمر قد أنسدلت  
شعرها كالحرير على كتفيها فقامت  
ومشت إليه فإذا هي مشوشة القوام  
وسلمت عليه وقالت السلام عليك  
يا زوجي.. أما صاحبنا فقد وقف في  
مكانه يتأملها وكأنه أمام حورية  
من حوريات الجنة نزلت إلى  
الأرض وهو لا يصدق ما يرى ولا  
يعلم ما الذي حدث ولماذا قال أبوها  
ذلك الكلام؟ ففهمت ما يدور في  
باله فذهبت إليه وصاحته وقالت  
إنني عمياء من النظر إلى الحرام  
وبكماء عن الكلام بالحرام وصماء  
من الاستماع إلى الحرام ولا تخطو  
رجلاني خطوة إلى الحرام وإنني  
وحيدة أبي ومنذ عدة سنوات وأبى  
بيبحث لي عن زوج صالح فلما أتيته  
تستاذنه في تفاحة وتبكى من أجلها  
قال أبي إن من يخاف من أكل تفاحة  
لا تحل له حريري به أن يخاف الله في  
إنني فهينتني لي بك زوجاً وهينتني  
لأبى بنسكب، وبعد عام أنجبت هذا  
الفتاة من هذا الشاب غلاماً كان من  
فرسان الفقة في هذه الأمة أتدرُون  
من ذلك الغلام؟

انه الإمام أبوحنيفه النعمان  
صاحب المذهب الفقهي المشهور

# ثمرات تقوى الله.. عز في الدنيا ونعيم في الآخرة



أفضل ما في الدنيا تقوى الله  
سبحانه وتعالى والعيش فيما  
احله الله جل وعلا وللتقوى ثمرات  
عذيمة لاسيما في تحري الطعام  
الحلال ومن الأدلة على ذلك ما جاء  
في سيرة الإمام أبي حنيفة النعمان  
رضي الله عنه.

كان في القرن الأول الهجري  
شاب تقى يطلب العلم ومتفرغ له  
ولكنه كان فقيراً وقد خرج من بيته  
في يوم من الأيام من شدة الجوع،  
ولأنه لم يجد ما يأكله فانتهى به  
الطريق إلى أحد البيوتين والتي  
كانت مملوكة باشجار التفاح، وكان  
أحد أغصان شجرة منها متسللاً  
في الطريق وسقط منها تفاحة في  
الطريق فأخذ التفاحة وأكلها ليسد  
بها رمقه وجوعه خاصة وأن أحداً  
لم يره ولن يقص البستان بحسب  
تفاحة واحدة، ولما رجع إلى بيته  
بدأت نفسه تلومه، وهذا هو حال  
المؤمن دائمًا ثم جلس يفكر ويقول  
كيف أكلت هذه التفاحة وهي  
مآل لسلام ولم استأذن منه ولم  
استسمحه فذهب ببحث عن صاحب  
البستان حتى وجده فقال له الشاب:  
يا عم يا أمّس بلغ بي الجوع مبلغًا  
عظيمًا وأكلت تفاحة من بستانك من  
دون علمك وهذا إنما اليوم أستأذنك  
فيها! فقال له صاحب البستان..  
والله لا أسامحك بل أنا خصمك يوم  
القيمة عند الله! فبدأ الشاب التقى  
بيكي ويتوسل إليه عل دموعه  
تشفع له عند صاحب البستان أو  
يسامحه ولكن دون جدوى فقال  
له أنا مستعد أن أعمل أي شيء  
لك يكون فيه رضا الله ثم رضاك  
بشرط أن تسامحني وتخلّني من  
هذا الذنب العظيم! وبدأ يتوكّل إلى  
صاحب البستان وصاحب البستان

**اليهود يزكون عبد الله بن سلام ويأعنونه  
في لحظة واحدة**

عبد الله بن سلام فيكم ؟؟ قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وأفضلنا وابن أفضلنا، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "أرأيتم ان أسلم عبد الله بن سلام ؟ قالوا: لا والله الا الله وأن محمدا رسول الله قالوا: شرنا وابن شرنا، وتنقصوه، قال - عبد الله بن سلام: هذا ما كنت خاف يا سوا الله!

عن أنس - رضي الله عنه- أن عبد الله بن سلام -  
رضي الله عنه - بلغه مقدم النبي - صلى الله عليه وسلم - المدينة فأتاه يسأله عن أشياء، فقال: إني سائلك  
عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبأ: ما أول أشراط الساعة؟ وما  
أول طعام يأكله أهل الجنة؟ وما بال الولد ينزع إلى أبيه  
أو إلى أمه ؟ قال - صلى الله عليه وسلم: «أخبرني  
به جرير آنفًا، قال ابن سلام - رضي الله عنه-: ذاك  
عدو اليهود من الملائكة قال - صلى الله عليه وسلم:

# الصلقة تطفئ غضب رب سحانه وتعالى

قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
سَبْعَةٌ يَظْلَمُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى هُنَّ ظَلَمٌ يَوْمَ لَا ظُلْمَ إِلَّا ظُلْمٌ  
وَذَكْرٌ مِنْهُمْ

وَرَجُلٌ تَصْدِقُ بِصَدَقَةٍ فَأَخْضَاهَا  
حَتَّى لَا تَعْلَمُ شِمَالَهُ مَا تُنْفِقُ يَهِينُ

بِتَنَّ عَلَيْهِ

# مساعدة المحتاجين برهان على الإيمان وشفاء للأمراض وضع المسلم في ظل الله

«خذ من أموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها» وقال صلى الله عليه وسلم ثلث أحلف عليهن ومنهن: «ما نقص مال من صدقة» وقال أيضاً: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فما اعجب الصدقة وما اکثر ثمراتها وما اغلى عطاياها وما اثمن اثارها.. ابعد هذا لازلت لم تتتصدق؟

الله عليه وسلم «الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة» كما يطفيء الماء النار» واذا كنت تريده ان تقى نفسك مصارع السوء؟.. فعليك بالصدقة، قال صلى الله عليه وسلم «صنانع المعروف تقى مصارع السوء» واذا كنت تريده ان تطهر نفسك وتزكيها؟.. فعليك بالصدقة قال الله تعالى، الله: فان كان أكملها كتبت له كاملة، وان كان لم يكملها قال الله تبارك وتعالى - ملائكته: هل تجدون لعبدي تطوعاً تكلموا به ما ضيع من فريضته؟ ثم الزكاة مثل ذلك، ثم سائر الأعمال على حسب ذلك، واذا كنت ترى بد اطفاء خططيك وتکفير ذنبك؟.. فعليك بالصدقة قال صلى الله عليه وسلم «اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة: - وذکر منها - صدقة جارية» واذا كنت تريده ان توفي نقص الزكاة الواجبة؟.. فعليك بالصدقة، وكما جاء في حديث تميم الداري- رضي الله عنه - مرفوعاً قال: أول ما حاسب عنه العبد يوم القيمة

صدق، قال اليهودي: وجئت  
أسالك عن شيء لا يعلمه أحد  
من أهل الأرض إلا النبي، أو رجل  
أو رجلان، قال صلى الله عليه  
وسلم: «ينفعك إن حدثتك؟»  
قال اليهودي: أسمع بأذني.  
قال اليهودي: جئت أسألك  
عن الولد، قال صلى الله عليه  
وسلم: «ماء الرجل أبيض،  
وماء المرأة أصفر، فإذا اجتمعا  
فعلاً مني الرجل مني المرأة  
اذكرا بآذن الله، وإذا علا مني  
المرأة مني الرجل آتني بآذن  
الله، قال اليهودي: لقد صدقت  
وإنك لنبي، ثم انصرف، فذهب،  
فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم: «لقد سألني هذا  
عن الذي سأله عنه وما لي  
علم بشيء منه حتى أتأنني الله

فقال اليهودي: أين يكون  
الناس يوم تبدل الأرض غير  
الأرض والسماء؟  
فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم: «هم في الظلمة  
دون الجسر، قال «اليهودي»:  
فمن أول الناس إجازة؟ قال  
صلى الله عليه وسلم: «قراء  
المهاجرين، قال اليهودي:  
فما تحقّهم حين يدخلون  
الجنة؟ قال صلى الله عليه  
وسلم: «زيادة كبد النون» قال  
«اليهودي»: «فما غذاؤهم على  
أثرها؟» قال صلى الله عليه  
وسلم: «يحر لهم ثور الجنة  
الذي كان يأكل من أطرافها، قال  
«اليهودي»: «فما شرابهم عليه؟  
قال صلى الله عليه وسلم: «منِّ عين فيها تسمى

## رأیتان تبعان ابن آدم عند خروجه من منزله

الحادي عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من خارج يخرج - يعني من بيته - إلا بيده رأيتن رأيه بيده ملك ورأيه بيده شيطان فإن خرج لما حسب الله عمر وجل أتبعه الملك برأيته فلم يزل تحت رأيه الملك حتى يرجع إلى بيته وإن خرج لما سخط الله أتبعه الشيطان برأيته فلم يزل تحت رأيه الشيطان حتى يرجع إلى بيته». أخرجه أحمد، والطبراني في الأوسط وصحح إسناده العلامة المفرط فلا يأمره إلا بشر.